



### «حكم العادة السرية»

● **السائل (بشير أحمد الشويح) من أمانة العاصمة بعث سؤالاً يقول فيه: قرأت في عمود فتاوى القاضي العمراني الإجابة على فتوى استعمال العادة السرية في رمضان (الاستمناء) وأنها تبطل الصوم، وتساؤلي هو حول حكم (العادة السرية) شرعاً؟**

– الجواب: أعلم أنه لا يوجد أية ولا حديث صحيح في حكمها، وورد حديث ولكنه ضعيف في حكمها، واختلف العلماء في حكم الاستمناء الذي يسمى (العادة السرية) فقال بعضهم إنها جائزة لأن الأصل في كل شيء الجواز، وقال بعض العلماء إنها (محرمة مطلقاً)، وقال الإمام (الشافعي) بالتفصيل فإذا كان يخشى على نفسه الزنا جازر وإن لم يخش الوقوع في الفاحشة فلا.

وقال الشيخ الألباني: يُشْرَع بالصيام فإذا أثار الصيام فيه وقطع الشهوة فيكفي وإذا لم يؤثر الصوم فيه ولم يقطع الشهوة فلا مانع.

و(الخلاصة) أن المسألة خلافية وليست قطعية، وقال القاضي العمراني: «وأرى أنه يُشْرَع الصوم ويعمل بما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (يامعشر الشباب من استطاع منكم البائة فليتزوج، فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء) فإذا لم يقطع الشهوة أو يحد منها، فلا مانع للضرورة.

### «إفطار الكبير»

● **هل يصح للشيخ الكبير في السن أن يفطر رمضان؟**

– الجواب: إذا صح أن الشيخ الكبير قد بلغ من الكبر عتياً، وأصبح غير قادر على الصيام، فلا مانع من الإفطار والإطعام عن كل يوم مسكيناً، بشرط عدم الاستطاعة على تحمل الجوع، وهذا الشيء راجع إلى ذمته وهو الذي سيُسأل يوم القيامة، والله بيير ذمته..

### «القضاء والكفارة»

● **ما حكم من جامع أهله في نهار رمضان، هل عليه القضاء والكفارة أم الكفارة فقط (عملاً بالحديث الذي أتى فيه الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: (هلكت... الخ الحديث)؟**

– الجواب: عليه القضاء مع الكفارة وذلك لأن وجوب القضاء قد ثبت بالأدلة الصحيحة على كل من أفطر، ولو كان مفكراً للسفر أو المرض فضلاً عن من يكن مريضاً ولا مسافراً والمثبت لوجوب القضاء أرجح لأن المثبت مقدم على النافي أو الساكت ومن حفظ حجة على من لم يحفظ..  
«كل ما وصل الجوف مفطر»

### أحاديث حذر منها القاضي العمراني:

- (٧٤) حديث: «من صلى في مسجدي أربعين صلاة لا تقوته صلاة كتبت له براءة من النار ونجاة من العذاب ويرى من النفاق» هذا حديث (ضعيف نص على ذلك الألباني وغيره).
- (٧٥) ما يقال إنه حديث: «الأقربون أولى بالمعروف» (لا أصل له) نص على ذلك القاري والمشيبي والسخاوي.
- (٧٦) ما يقال إنه حديث: «خير الأسماء ما حُمدَ وعُبدَ» حديث «ضعيف» نص على ذلك القاري والمشيبي وابن حجر وغيرهم وهناك أحاديث صحيحة مثل (خير الأسماء عبدالله وعبدالرحمن) وغيره.
- (٧٧) ما يقال إنه حديث: «اطلبوا العلم ولو بالصين» (موضوع) نص على ذلك ابن الجوزي والذهبي والشوكاني.

### إعداد / عبداللطيف حزام الصعر



## أسطنبول

# والصلوات ومآدب إفطار حكومية تميز الشهر الكريم



الدينية التونسية فضيلة الدكتور نور الدين الخادمي أن الشعائر الرمضانية في مدينة اسطنبول تتشابه إلى حد كبير مع كافة الدول العربية والإسلامية لا سيما في الإفطار والسحور وكذا صلاة التراويح وقد يختلفون مثلاً عننا نحن من تونس أو عنكم باليمن في أنهم يؤدونها عشرين ركعة لكنها تكون سريعة يقرأ فيها ما يتيسر من القرآن بينما لدينا في معظم الدول العربية ثمان ركعات يقرأ في الركعتين ثمن أو ربع جزء على الأقل..

لا تتأثر السياحة في مدينة اسطنبول خلال شهر رمضان كما في بعض العربية وهذا ما لسنهنا أثناء زيارتنا لعدد من المعالم السياحية أبرزها التوب كابي والصهاريج الأرضية وكذا المقبرة المطلة على أجزاء جميلة من اسطنبول جوار مسجد وضريح الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري وكذلك الأسواق، فالازدحام سمة بارزة لتلك الأماكن التي يلاحظ فيها تنوع أشكال الناس معظمهم من أوروبا وكذا من دول العالم الإسلامي حتى سكان اسطنبول يحبون التجول قبيل الفطور في الأماكن السياحية..

ويرحون نساءً ورجالاً وأطفالاً وشيوخاً حتى المساجد تراها مزدحمة بالناس والنساء ويؤدون فيها الصلوات الخمس بالإضافة إلى التراويح التي يبلغ عدد ما يصلونه منها ٢٠ ركعة وهنا يقول وزير الشئون

تجمعات صغيرة تحوي في منتصفها طعاماً وشراباً وعندما سألنا أخبرونا أن معظم السكان يظنون في هذه التجمعات حتى ساعات متأخرة من الليل ولا يعودون إلى منازلهم إلا بعد أن يستمتعون ويسرحون



لديهم وهي «جلاتش» وهي تحضر وبب والسكر، وقد قامت الحكومة هذه التجمعات بشأن حددت مراكز تقوم الحكومة عبر البلديات بتوزيع يوجد في اسطنبول فرق بين الإفطار بية واحدة ليس كما عندنا في اليمن بر التجمعات التي زرتها هي تجمع بر أحمد آخر في مسجد الصحاب ري والتجمع الثالث في أمينتو وهنا نشر في كافة أرجاء اسطنبول ولكن لاترك الذين رافقونا في هذه الرحلة لنا فرصة الاستمتاع بهذه المدينة نية ومن هؤلاء والمرشد السياحي أن التجمعات الثلاثة المذكورة تعتمد الإفطار على الإطلاق وعندما زرتنا حمد عقب الإفطار مباشرة وجدنا برة التي تقع بينه وبين متحف التوب ي» الآلاف من الناس أو الأسر في

### نورالدين القعاري

#### مكفرات ما بينهن

■ عن أبي هريرة رضي الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول: (الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر).

#### لم تكن الطريق ضيقة

مرَّ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه بصبيبة يلعوبن، فلما راؤه تفرقوا هاتين. وثبت أحدهم مكانه، فقال له عمر: مالك لم تقارق مكانك، وقد فرَّ من كان معك؟ فقال: يا أمير المؤمنين، لم تكن الطريق ضيقة فأوسعها لك. ولم أكن مذنباً حتى أخافك وأفرَّ؟ فسُرَّ من جوابه، وكافأة.

#### اللصوص يبيعون متاعه

حدثنا محمد بن الحسن قال: دخل للصوص على رجل، فأخذوا متاعه واستحلفوه بالطلاق ثلاثاً أن لا يعلم أحداً. فأصبح الرجل وهو يرى للصوص يبيعون متاعه وليس يقدر أن يتكلم من أجل يمينه، فجاء يشاور أبا حنيفة النعمان، فقال له أبو حنيفة: أحضرنه إمام حيك والمؤذن والمستورين منهم. فأحضره إياهم فقال لهم أبو حنيفة: هل تجبون أن يرد الله على هذا متاعه؟ قالوا: نعم.

## في رمضان

سائل المؤدية إلى التغيير وهذا لا يعد اليوم ذي أهمية وليس المقام اندثر وأصبح ماضياً.. ولكن كلمات بسيطة لصياغة عبارات يحدوني الأمل في استيعابه سة حقيقية للتغيير على المستوي ولكننا هذا المسلم المعتدل للصيام تعد في رؤيتي لرمضان كفرصة سستوي الشخصي والفردى.. مرعي لفرضية الصيام ، فمقصود نفس الصائم العادي من عاده في التي بديل آية الصيام ) أيها كما كتب على الذين من قبلك المبرر الأول للصوم بنص الآية قدرتها على التحول الجذري اعة من الأسوأ إلى الأحسن ، الشكل لا يتأتى إلا والإنسان منا شهر رمضان ، وبالتالي يأتي لسلك من هجر ثلاثه وأن يغير رمضان إلى حال العودة لتلاوة هذا الشهر الفضيل الذي يقدم لة العنوية لكل من يريد التغيير هم أن رمضان هو الجو اللازم حسن طباعنا...كيف لا الة على خلد الأفعال التخريبية وإن ارتكبتها الأامل البشرية

mohsahman@hotmail.com

قال: أريد أن أرزَّ على رجل مرتعش ويدي لا تساعدي، فتعدمت الجلوس مهنا لتحرك الزورق بالموج في هذه الريح فيجيء خطي مرتعشاً فيشبه خطه. جواب سُككت

جاء أحد الثقلاء إلى الجاحظ وقال له: سمعت أن لك ألف جواب سُككت، فعلمني منها! فقال الجاحظ: نعم فقال الثقيل: إذا قال لي شخص: يا ثقيل الروح، أي شيء أقول له؟ قال الجاحظ: قل له: صدقت.

### أمثال خالدة لأمثال يمنية

لا تسرق إلا حمل ولا تعشق إلا قمر

بمعنى أن لا إذا اضطر الشخص إلى السرقة فلا يسرق شيء بسيط تكون مشاكله أكثر من فائدته كما أن المثل يشير إلى أن الإنسان إذا أراد أن يعشق ويهيم في امرأة فعليه أن يعشق أمراً جميلة جداً حتى لا يلومه الناس وإذا قدم شيء من أجلها فإنها تستحق ما يقدمه لها ويقال هذا المثل لمن يسعى إلى صفات الأمور التي لا يرضى عنها الناس ويعني بالمثل إذا اردت ارتكاب خطأ فليكن الخطأ مشرف ولا يكون اللوم منه كبير ويترد هذا المثل في منطقة رداع وقيفة وما جاورها من المناطق.

### (صيد والاحيد)

الصيد هو ما يصتاد والحيد هو الحجر وهذا المثل شبيه للمثل الأول في المعنى حيث يقال للسؤال ويتردد في مدينة رداع وصباح والعرش والرياضية والمناطق المجاورة لها.



### واحة الصائم

قال: فاجمعوا كل متهم فاندخلوهم في دار أو في مسجد، ثم أخرجوهم واحداً واحداً، فقولوا «هذا لصك!» فإن كان ليس بلصه فإنه يرد قاتلاً: «لا»، وإن كان لصه فيسكت، فإذا سكت فاقبضوا عليه.

ففعلاً ما أمرهم به أو حنيفة، فرد الله عليه جميع ما سرق منه.

### الخط المرتعش

قال أبو الحسين بن عباس القاضي: رأيت صديقاً على بعض زوارق الجسر ببغداد جالساً في يوم شديد الريح وهو يكتب رقعة، فقلت: ويحك، في هذا الموضع وهذا الوقت؟